

# عيد ميلاد فلسطيني في حاضرة الفاتيكان...

تقرير - ناصر العباسي وعدنان الصراوي  
تصوير: محمود عليان

بيت لحم- سجل جمال إعلان الهدف الأول في مسلسل أهداف المنتخب الوطني في مرمى منتخب الكاثوليك الإيطالي ليحتفل من جهة بعيد ميلاده على أفضل وجه بعد أن سجل هدفين جديدين ليهدي المنتخب الوطني مع باقي الفائزين بتسعة أهداف لهدف عيد ميلاد فلسطيني مميز في حاضرة الفاتيكان احتفالاً بيوم الرياضة الفلسطينية الذي سيقام في احتفال به سنوي في السادس والعشرين من شهر تشرين الأول من كل عام.

وكان منتخب الكهنة (المكون من رجال دين قرريزارة فلسطين للتضامن مع ابنائها وقصبتهم العادل والدفاع عنها فدافع عن مرماه ببسالة طيلة الشوط الأول لكنه استسلم في الشوط الثاني أمام رغبة المنتخب الفلسطيني الجارحة لتحقيق الفوز في ختام مباراة تضامنية احتفالية فيها الكثير من المعاني والرموز شهدها جمهور ذواق من المنتسبين تقدمه رئيس اتحاد الكرة اللواء جبريل الرجوب والأب إبراهيم فلتنس رئيس مؤسسة اليابا يوحنا بولس الثاني وخالد القواسمي وزير الحكم المحلي ورياض المالكي وزير الشؤون الخارجية وخلود دعيبس وزيرة السياحة والأثار وفكتور بطاريس رئيس بلدية بيت لحم ورمزي صلاح رئيس بلدية الخضراء وادريانا مسوولة شركة ديوميرا وخبيل اللحام عضو المجلس التشريعي والمهندس معاوية القواسمي رئيس اللجنة التنظيمية والعديد من الشخصيات الوطنية والدينية والدبلوماسية والرياضية.

## بطاقة المباراة

الفريقان - منتخب فلسطين ومنتخب الكهنة الكاثوليك الدولي .

الملعب - استاد بلدية الخضراء .

تشكيلة منتخب فلسطين - في حراسة المرمى عبد الله الصيداوي وفي الدفاع حسام وادي وأحمد حربي ورافقت عياد وخالد مهدي وفي الوسط اسماعيل العمور وخضر يوسف ومراد اسماعيل وعاطف أبو بلال وفي الهجوم مراد عليان وإياد أبو غرقود (والمدرب الفتي موسى تيزاز) .

تشكيلة منتخب الكهنة الكاثوليك - في حراسة المرمى بونيفاتيو لوبيز ١ ، وفي خط الدفاع - غابرييل تروفا ٥ ، سيرجيو كوتيتشي ٢ ، باولو بيشينيني ١٨ ، روبيرتو بيلوتي ٨ وفي الوسط - انريكو نيسيلي ٦ ، ديفيد بانزانو ٧ ، ماركو لوريتيني ٤ ، ماركو كرازا ٩ ، وفي الهجوم ، ميشوزلاف اوفسكي ٩ ويانولو دي غز اندي ١٠ ، (والمدرب الفتي مورينو بوشياتي) .

البدلاء - دانييل فالينسي ١٦ ، البرتو تشيلوتي ٣ ، دون جورون كوراليا ١٣ ، والتر اوانانو ١٤ ، روبرتو توريس ١٥ ، اغاستينو لاوريولا ١١ ، الفيدو لوكوكي ١٧ ، ماريو كورودوني ٢٠ ، انطونيو اورياني .  
حكام اللقاء - في الساحة ميشيل حنانيا وساعده احمد جبريل وسامر البندك وناصر غريب رابعاً .  
الجمهور - يقرب ٢ الاف متفرح .

الجهة الراعية للحدث - المباراة برعاية "بنك فلسطين" وبدعم شركة "ديوميرا" للسياحة وهي الشركة المتكفلة بنفقات زيارة منتخب الكهنة الكاثوليك الى فلسطين .

## تفاصيل اللقاء :-

بعد دخول اللاعبين بصحية فرقة كشافة المجموعة البابوية البيتجالية التي قدمت فقرة استعراضية مع أطفال من مؤسسة يوحنا بولس الثاني عرف الشبيد الوطني الفلسطيني والنشيد الوطني الايطالي حيث صافح اللواء جبريل الرجوب والأب إبراهيم فلتنس وكبار الحضور لاعبي المنتخبين الفلسطيني والكهنة الكاثوليك أمام أنظار الجماهير الغفيرة التي تجاوزت الثلاثة الاف متفرح وقام بتنفيذ ركلة البداية ايادنا بإطلاق المباراة .

## الشوط الأول :-

هاجم منتخبنا الوطني منذ البداية في ضوء تقدم اللاعبين الطليان بالنسب وتهيئة البداية التي فاجأتهم فتحمل حارسهم بونيفاتيو لوبيز عبء الهجوم الفلسطيني الذي قادته الشبان مراد عليان وإياد أبو غرقود واسماعيل العمور وعاطف أبو بلال من الاطراف فوق العظيمة لثباته لتتمسك المنتخب الوطني واصرار نجومه على تقديم وجهه مغاير للمشاركة الاخيرة في بطولة غرب آسيا في عمان .  
الدقيقة ١١ شهدت اول فرصة لل منتخب الفلسطيني عندما سد اسماعيل العمور كرتة من خارج الصندوق ترتطمت باللاعب روبرتو بيلوتي وتحولت الى ركنية لم تستغل .  
وصلت الكرة الى مرمى فلسطين عبر ركنية اولي للضيوف لم تجد طريقها الى المرمى وانزلت هجمة لصالح فلسطين في منتصف الميدان ، واستمر بعدها مسلسل السيطرة الفلسطينية على الكرة ليحتسب الحكم ضربة حرة لصالح فلسطين (١٧) اثر عرقلة مراد عليان من قبل ماركو كرازا الذي حصل على البطاقة الصفراء الأولى ليسدد عليان الكرة صاروخية بالعارضة مهدراً الفرصة الحقيقية الأولى لمنتخبنا الوطني .

ورغم تواضع مستوى الضيوف الا ان منتخبنا عجز عن طرد الشباك رغم انصاف الشوط الأول حيث لم يقدم الفريق الزائر اى لحة توحى بنواياه الهجومية التي كانت معدومة حيث حبس الحارس الصيداوي والمدافعين عياد وادي وحربي ومهدي بدهوه وراحة كبيرة .  
كاد المنتخب الوطني ان يسجل الهدف الأول بعد عرضية نموذجية من أحمد حربي الى خالد مهدي فسدها الأخير برأسه فقرر الحارس لوبيز وإبطل مفعولها (٢١) وجرب حسام وادي وحظه بالتسديد من مسافة بعيدة الا ان الحارس انقذ كرتة الصاروخية على هدفين (٢٩) تبعه مراد عليان بتسديدة يسراوية مرت زاحفة وضعية بجوار القائم (٣٠) .

وأطلق عاطف أبو بلال كرة صاروخية أبدها الحارس بصعوبة لركنية (٣٢) .  
وفي الدقيقة ٣٧ كان الهدف الفلسطيني يلوح بالأفق من خلال كرة مخادعة لا ياد أبو غرقود ارتطمت بالقائم الأيسر للحارس وعلقت طريقها على خط المرمى دون استغلالها ورغم تواضع مستوى الضيوف من الناحية الهجومية الا ان دفاعهم قام بواجبه بشكل جيد ومن خلفه الحارس المميز لوبيز الذي طار باجوبة لهدف حيا اسماعيل العمور كرة عرضية داخل الصندوق سددها اياد أبو غرقود المنفذ برأسه بجانب القائم الأيسر . وفي الهجمة التالية كان المرمى الكاثوليك مشرعا بالكامل أمام أبو غرقود الذي لم يتعامل بذكاء مع الكرة السانحة التي كانت تحتاج لدقة وهدوء وتركيز فسدها بقوة ترتطم مرة اخرى بالعارضة .

- اشترك في صفوف الفريق الضيف اغاستينو لاوريولا بدلا من باولو دي غز اندي (٤٥) .  
واحتسب الحكم دقيقة واحدة كوقت بدل ضائع وانفرد على اثرها لاعب الضيوف ميشوزلاف اوفسكي بالكرة لكن المدافع احمد حربي لاق بها وابعدها خارج الملعب .

انتهى الشوط الأول بالتعادل السليم .  
خلال فترة استراحة ما بين الشطين قام اللاعب الصاعد عبد الله نمر من نادي ترحي وادي النيص بتقديم جملة من الحركات الرياضية بمصاحبة الكرة فالت اعجاب الحضور على المدرجات .

## الشوط الثاني

اشترك اللاعب شادي إعلان بدلا من مراد اسماعيل وأشرف نعمان بدلا عاطف أبو بلال وجمال إعلان بدلا من اسماعيل العمور واليهن الهندي بدلا من اياد عرقود ومحمد شبيب بدلا من عبد الله الصيداوي وحسام ابو صالح بدلا من خضر يوسف .

- الهدف الأول لمنتخبنا الوطني جاء في الدقيقة ٤٨ بعد عرضية حولها أشرف نعمان داخل الصندوق تطاول اليها جمال إعلان وسدد رأسية على بين الحارس لوبيز ليحتفل بعيد ميلاده بأفضل طريقة .  
- وسع منتخبنا الفارق بعد تمريرة من حسام أبو صالح وصلت مراد عليان داخل الصندوق الذي سد كرة زاحفة على يسار الحارس لوبيز (٦١) .

- اشترك معاني كواج بدلا من أحمد حربي (٦٧)  
- اشترك في فريق الضيوف غورون كوراليا بدلا من روبيرتو بيلوتي والتر اوانانو بدلا من ديفيد بانزانو والفيدو لوكوكي بدلا من ميشوزلاف اوفسكي والحارس دي روسا بدلا من لوبيز (٦٩) واشترك اللاعب هشام الصالحي بدلا من مراد عليان (٧١) .

- الهدف الثالث جاء بالدقيقة ٧٣ من تسديدة مباشرة عن بعد ٢٥ ياردة سددها حسام وادي أخطأ الحارس في تقدير واستقرت داخل المرمى .  
- اشترك هاني أبو بلال بدلا من اللاعب حسام وادي (٧٣) .

- عاد اللاعب جمال إعلان وسجل الهدف الثاني له والرائع للوطني بعد تمريرة بينية أشرف من أشرف



الهدف الافتتاحي للاحتفالية بتوقيع اللاعب جمال إعلان (غير ظاهر في الصورة)

ان الفاتيكان مع القضية الفلسطينية وان هذه هي الارض التي يعيش عليها المسلم والمسيحي كاسرة واحدة .

لنتنتهي المباراة بفوز الوطني ١/٩ .  
**حفل التتويج**  
تم السحب على جوائز المسابقة وكانت الجائزة الاولى بقيمة ١٥٠٠ شيكل وفاز بها رقم ٣٧٥٠ وجائزة ٤ بطاقات تأمين فاز بها صاحب بطاقة رقم ٢٣٩٦ والجائزة الثالثة رحلة الى ايطاليا لمدة اسبوع لشخصين مدفوعة التكاليف فاز بها صاحب رقم ١٨١٣ .  
في ختام المباراة قام اللواء جبريل الرجوب والأب فلتنس بتتويج اللاعبين والحكام بالميداليات التقديرية كما تم تكريم وتسليم لاعبو المنتخبين الكهنة والفلسطيني الميداليات التقديرية وتقدم قائد المنتخب لاستلام كأس المركز الأول في حين تسلم قائد منتخب الكهنة كأس الفريق الثاني .

## اللواء جبريل الرجوب : الفلسطينيون ليسوا وحدهم

وخلال اللقاء قال اللواء جبريل الرجوب ان المباراة عبارة عن رسالة من الفاتيكان بعد قراره برفضه حول أرض اليعاد ، وهو اقرار بوجود الشعب الفلسطيني الذي يحق له تقرير مصيره ، والفلسطينيون ليسوا وحدهم حيث



كبار الشخصيات مع منتخب الكهنة الكاثوليك



اللواء جبريل الرجوب وكبار الحضور يتوجون قائد المنتخب الوطني عبد الله الصيداوي بالكأس



عاطف أبو بلال محاصراً بمجموعة من لاعبي الفريق الضيف



حارس الطليان تألق كثيرا في الشوط الأول



حكام اللقاء يتوسطون منتخب فلسطين ومنتخب الكهنة الكاثوليك